



## International Theatre Institute ITI World Organization for the Performing Arts

(2017) العالمي المسرح يوم كلمة

هيوبرت ايزابيل  
فرنسا

العالمي المسرح بيوم الافتتاحي اجتماعنا كان عام 55 منذ سوياً، الربيع في نجتمع أخرى مرة نحن ها أذاً، المسرحية المجاميع لمختلف الجاذبة الرائدة المدينة باريس في هنا نحن العالم، انحاء كل في بالمسرح للاحتفال خصصت ساعة 24 فقط، واحد يوم هو بالمسرح الاحتفال يوم في العالم بلدان مختلف من العريقة المسرح تقاليد لاحتواء مناسبة عالمية مدينة باريس المسرح، لنبتجل نلتقي الدولية محملاً خطأ نتتبع هنا من الياباني، بونراكو ومسرح النو مسرح في تجاربنا خلال من اليابان الى أنفسنا مع نرحل ان بإمكاننا فرنسا عاصمة من هنا من مغلفين الاسكندنافية الدول و اليونان بين بالربط لنا تسمح المسرح خشية ان كما الهندي، الكاتاكالي و بكين اوبرا بنا ليصل المتنوعة والتعابير بالأفكار في براندبلو، و خان ساره بين نتردد نحن بينما بريطانيا و إيطاليا بين ما بالتحليق لنا سمحوا ستريندبرغ و سوفوكليس إيسكيلوس، و بأبسن أنفسنا كرصاصة الأطلسي المحيط نعبير ان نستطيع اننا كما تشخيوف، الى مولير و راسين من روسيا الى فرنسا من ننقل أن يمكننا فقط ساعة 24 غضون المسرح عالم في لامعاً اسماً منه لنجعل موهبته ونكتشف ما شاب طالب لنغري كاليفورنيا ولاية في ما جامعي حرم في المسرح لنمارس الهام الماضية، القرون إنجازات خلال من تغذيتها يتم المعاصرة المسرحية المنمنمات اغلب والفضاء، الوقت بها يتحدى مزدهرة حياة لديه المسرح بالفعل خلال من يبعث المسرح أخرى، مرة عرضها إعادة بمجرد جديد من الحياة فيها وثبت حديثة تصبح المسرح في السابقة الكلاسيكيات جل جديد من وتشكيلها القديمة اشكاله تدوير إعادة خلال من محيا المسرح يظل رماده، جماعة في او كنت فرداً عليك الضوء فيه يسلب اعتيادي غير يوم انه جداً الواضح من للمسرح، العالمي اليوم بعد ماذا ثم اسمحوا الشيء هذا تصور على القدرة واعطاني لتمكيني العالمي، القانون وفخامة شفافية خلال من المستمر الزمكاني الواسع الوصول لنا يتيح المسرح تارديو جان والمتحف المبدع الفرنسي الكاتب من الكلمات هذه اقتبس ان لي واحد بين ما مسار أطول هو ما تسأل ان العقل من الفضاء في تفكر عندما "

كلمة تنطق لكي فقط تحتاجه الثانية في عشر القياس، نقترح الوقت بعض بعد  
بين ما للانتقال تستغرقه الذي الوقت تحسب ان عليك الحلم في الفضاء، في نقطتين بين عفاك تصلح ان عليك للنوم تخد ان قبل " يقول كذلك " (خلود)  
هنا للحظة ولو اجتماعا ويلسون وبوب تارديو ان لو انه يبدو كما دوماً احلامي في ترافقتي ظلت والعبارات الجمل هذه " النقطتين هذه بأسلوبه كتبها التي الشخصيات من شخصيه لسان على جاءت بكيت صاموئيل من مقتبسه بكلمات للمسرح العالمي لليوم الزمني التفرد نلخص ان يمكن  
" جميلاً يوماً يكون ان لايد كان " مسرحياته أحد في وبني قالت حيث السريع  
ان الانصاف من اديتها، التي بالشخصيات المليئة احلامي أتذكر تملكني، الفخر من شعور لكتابتها واختياري العالمي المسرح رسالة في التفكير مجرد السنائر اسدلت ان بعد النسيان في وأصبح غادر دور بكل محاطة لعبتها، التي الشخصيات بكل محاطة بل اليونسكو قاعة في وحيدة لست انني أقول مدينة، جابلر، هيدا اورلاندو، ارامينتا، فيدرا، تدميرها، او قدمتها التي ادواري لأداء المساعدة انتظر انا، غيري الأرض تحت حياة نحت الذي من اليوم امامكم الوقوف على تساعدني الان هي الجمهور بها وأشاد احببتي شخصياتي دوبويس، بلانث مرتيويل، العالم لهذا أنتمي فأنا لذلك أنا هكذا حقيقية مواطنه ارجنتينية، فلبينية، يابانية، رومانية، فارسية، برازيلية، روسية، فينيسية، سورية، افريقية، يونانية، أنا والذي المتحدة المملكة في الوطني المسرح أنشأ النضال من عديدة قرون بعد اوليفير لورانس ان أعلن العالمي المسرح يوم في تحديداً م1964 عام في اليه وينتمي للعالم ملكاً شكسبير ان تماماً يعلم كان لورانس لان المسرحيات من مجموعة خلال من دولي مسرح الى فوراً تحويله تم أوكلت م1962 عام في انه عرفت عندما السعادة غمرتني لي المهمة أوكلت ان بعد للمسرح العالمي اليوم رسالة كتابة لأستطيع بالبحث قمت عندما هذه لكتابة موفق واختيار مناسباً مرشحاً كان وقد " يوم 80 في العالم حول " كتاب مؤلف كوكتيو جان للكاتب للمسرح العالمي اليوم رسالة كتابة مهمة فيلماً 80 و مسرحياً عرضاً 80 في ذلك فعلت بل يوماً 80 في ليس مختلف بشكل العالم انحاء جميع في ذهبت قد بالفعل انني ادرك جعلني هذا الكلمة، أرى لا انا الحقيقة لكنها و انا فيهم بما الجميع يتفاجأ مرة كل في هذا أقول وعندما لسينما أو للمسرح امثل ان بين افرق لا لأنني هنا الأفلام أوردت وقد بينهما فرق

نجعل لا نحن أخرى بعبارة او ذلك، نتقبل ان وعلينا (وجود) كقناة المسرح يستخدمون الذين الناس من انا ممثلة لست انا نفسي لست انا أقول هنا بوجودنا اشعرنا لأنه المسرح نشكر ان علينا بل وجود للمسرح

غير وقت من عاري مشهد عن عبارة الخشبية إن نقول ان يكفينا اليوس، الرقابة، الحروب، الفقر، من شيء كل من وينجو يقاوم فهو جداً قوي المسرح تثار الأسئلة ممثلة او ممثل تحتاجه ما كل محدد

سيفعلون؟ ماذا

سيفولون؟ ماذا

سينكلمون؟ هل

في واحداً شخصاً ان نعلم ان علينا ابدأ ذلك ننسى لا ان علينا جمهور، دون مسرح هنالك ليس انه يعلم الكل اجاباتها، وينتظر الجمهور يثيرها أسئلة الفارغة الحضور كراسي من الكثير يوجد لا ان كمسرحيين نحن نتمنى جمهوراً، يعتبر الحضور صالة عجوز لأمره الجريئة مسرحياته أحد نهاية من ذلك نستلهم جميلاً جريبناً فناً يقدم بصراحة لأنه العدد ممثلثة الحضور كراسي دوماً اونيسكو مسرحيات " . بأسمائنا شوارع لدينا سيكون الأقل على بالأساطير، ونلحق سنموت الكامل، بالمجد ونحظى سنموت نعم، نعم، " تقول

ذلك تعتبرون كنتم فاذا واصلنا الرسالة لتقديم اختيارها تم التي الثامنة المرأة انا عاماً 55 ومنذ المسرحي العالمي باليوم الاحتفال بدء عاماً 55 منذ  
". الكائنات أنواع كل في نفسه الذكر يفرض كيف " يقولون اجدادي فلتكن، مني رسالة  
. عليها الرد يمكن لا أسئلة تطرح ان عليك الثقافية، التعددية الاصالة، الحرية، الخيال، عن تتحدث ان عليك المسرح في الجمال لاستحضار  
الذين الشباب ضد خصوصاً ضدنا تصطاد بساحرة المتعلق الامل هو الراهنة للازمة الوحيد الحل " داريوفا قال الان من سنوات أربع قبل 2013 عام  
بشكل يؤثر مرئية غير بعوائد قيدا يرسم هذا ان فيه شك لا ومما المشتتين الشباب الممثلين من العديد بيننا سيظهر لذلك المسرح يتعلمون ان يريدون  
وقبل باريس في انني بما ذلك؟ تعتقدون الا سياسي خطاب في تدرج ان تستحق جداً لطيفة صيغة مرئية غير عوائد " الجدد الممثلين اكتشاف في كبير  
عن الناجمة مرئية الغير بالعوائد واعي على يكونوا ان يبدو، ما على لحكنا التواقون أولئك على اقترح ان أود وجيزة بفترة الرئاسية الانتخابات  
المسرحيين نحن تطاردنا ساحرة يوجد لا انه انتباههم ألفت كما المسرح  
عن اعرف لا أنا الحقيقة وفي حالاً الشعوب بين بالصدقة نبدأ ان علينا الكراهية، غياب هو المسرح بيننا، اللغة وهو الاخر يمثل لي بالنسبة المسرح  
في والفاعلين الناس بين ما الدائم الاتحاد على يستند المسرح في والعاملين المتفرج بين الصدقة ذلك، لتحقيق بالمجتمعات مؤمنة أنا هذا، تحقيق كيفية  
والجماهير المترجمين الممارسين، الأكاديميين، الأزياء، مصممين المعلمين، الفنانين، يجمع الذي المسرح  
كل في الستار رفع قبل يصرخ كان ما يوماً معه عملت قد كنت القديم الطراز من مسرح مدير أتذكر نجه، ما بقدر يحبنا المسرح يأوينا يحميننا المسرح  
الليلة هذه في قلتها قد كلماتي اخر تكون بهذا " للمسرح المجال افسحوا " قائلاً للجمهور وحزم ثبات بكل المسرحية عروض من عرض ليلة

ترجمة

الزهراني سامي  
السعودية

Translated by SAMI ZHRANI